العربي: "القاعدة في سوريا" كلمة اخترعتها المخابرات
الكاتب : العربية نت
التاريخ : 1 يونيو 2012 م
المشاهدات : 4772

اعتبر الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن "القاعدة" في سوريا كلمة اخترعتها المؤسسات المخابراتية.

وقال العربي، في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية نشرتها في عددها الصادر اليوم الجمعة: "لا بد أن أكون منصفاً وأنظر إلى المشهد، وما يحدث في سوريا من جميع أبعاده، لا شك أن الحالة وصلت إلى تسلح المعارضة، إضافة إلى تدخلات تطلق على نفسها القاعدة، وأنا شخصياً لا أعرف ماذا نعني بالقاعدة وهذه كلمة اخترعتها المؤسسات المخابراتية من منطلق أن هناك جماعات إرهابية كثيرة تتشكل مع بعضها في قاعدة".

وأضاف: "في السياق نفسه أقرت المعارضة السورية التي نلتقي بها بوجود القاعدة في سوريا وأن المسؤول عن هذه الظاهرة هو النظام السوري الذي أفرج عن هذه المجموعات التي كانت في السجون السورية للقيام بعمليات التفجير لصالح النظام".

وتابع "هناك من يتحدث عن الشبيحة وكلام كثير في اتجاه القاعدة والعنف والقتل ولكن ما أستطيع قوله من واقع ما تقوله المعارضة والحكومة السورية وكذلك المراقبون إن هناك اشتباكات مسلحة".

إلى ذلك، أبدى العربي رفضه للخيار العسكري في سوريا قائلا: "أرفض الخيار العسكري لسبب بسيط هو أن الجامعة العربية ودولها لا تقوم بهذا الدور وأن الدول التي تستطيع أن تباشر مثل هذا الدور لا ترغب في ذلك".

وكشف عن عقده عدة اجتماعات مع مسؤولي الأمم المتحدة وسفراء دول غربية والولايات المتحدة لمناقشة مقترحات الحل في سوريا، بالإضافة إلى بحث نتائج زيارة المبعوث المشترك كوفي عنان لسوريا.

المصادر: